



كلية العلوم الانسانية والاجتماعية  
قسم علم النفس وعلوم التربية والارطفونيا  
وحدة بحث: تنمية الموارد البشرية  
الكفاءة الذاتية والرضا عن الحياة كمتغيرين دالين  
على تقبل العلاج لدى مرضى ضغط الدم المرتفع



المشرف: معمريّة بشير

الطالب: زيد حسين

## الأهداف والأهمية

تهدف هذه الدراسة الى التعرف إذا ما كانت هناك فروق بين مرتفعي الكفاءة الذاتية والرضا عن الحياة في تقبل العلاج لدى مرضى ضغط الدم المرتفع.

تتبع أهمية هذه الدراسة من أهمية المتغيرات التي تناولتها بالبحث من كونها تتناول موضوعا غاية في الأهمية، وهو تقبل العلاج بصفته يمثل الجوهر في عملية المساعدة التي تقدم للمرضى المزمنين لمساعدتهم على الالتزام بأنظمة علاجية وهي من اهتمامات علم النفس الصحة.

والكفاءة الذاتية والرضا عن الحياة باعتبارهما من العوامل المهمة في تحديد استجابات المريض للعلاج والتزامه به كسلوك صحي يقيه من مضاعفات المرض و الاخطار الناجمة عنه.

يعتبر ارتفاع ضغط الدم عامل من عوامل الخطورة لحدوث اضطرابات أخرى عديدة، والتي تؤدي بالمصابين به في كثير من الأحيان إلى الوفاة.

كذلك وضعية هذه الفئة من المرضى المزمنين، ونظرا لعدم وجود أعراض للمرض، مما يؤدي إلى عدم إتباع تقبل العلاج بصورة منتظمة وبالتالي مهم أن يدرس العلاج عند هذه الفئة من المجتمع التي هي بحاجة إلى العناية والاهتمام.

## آفاق البحث

بناء برامج علاجية تعتمد على الكفاءة الذاتية والرضا عن الحياة لتحسين مستوى تقبل العلاج لدى مرضى ضغط الدم المرتفع.

## المراجع

- 1- بشير معمريّة (2012)، علم النفس الإيجابي، ط1، دار الخلدونية، القبة، الجزائر.
- 2- راضي الوقفي(2003)، مقدمة في علم النفس، ط3، دار الشروق، الأردن.
- 3- شيلي تايلور(2008)، علم النفس الصحي، ترجمة درويش بريك، فوزي شاكر داوود، ط1، دار الحامد، عمان الأردن.
- 4- عثمان يخلف (2001)، علم نفس الصحة، الأسس النفسية والسلوكية للصحة، ط1، دار الثقافة، الدوحة قطر.
- 5- مفتاح محمد عبد العزيز (2010) مقدمة في علم نفس الصحة، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان الأردن.
- 6- Albeert bandura(2007), auto-efficacite, traduction : Jaques lecomte, deboeck, Bruxelles.
- 7- gustave –nicolas fischer (2002), traité de psychologie de la santé, 1<sup>er</sup> édition, dunod, France.

## المقدمة

يعد ارتفاع ضغط الدم من بين الأمراض الأكثر انتشارا في العالم، فهذه الفئة من المرضى ملزمين بتجنب مخاطر مضاعفات المرض التي قد تؤدي بهم في كثير من الأحيان إلى الوفاة، فهم مطالبون بالالتزام بنصائح وإرشادات الطبيب فيما يخص تناول الجرعات الدوائية وإتباع الحمية الغذائية وتعديل أسلوب الحياة. إن المشكلة الرئيسية التي تواجه محاولات إدارة فرط ضغط الدم تتمثل بارتفاع مستويات عدم الالتزام بالعلاج، إن دراسة مسألة تقبل العلاج تتطلب الأخذ بعين الاعتبار الدور الهام الذي تلعبه بعض العوامل في تحديد استجابات المريض للعلاج والتزامه وتقبله له. والكفاءة الذاتية من بين العوامل التي تساعد المريض في ذلك، باعتبارها قناعة الفرد ومعتقداته فيما يخص قدرته على ممارسة النشاطات اللازمة وتنفيذها قصد بسط السيطرة على حدث معين والتحكم فيه، إن الحديث عن الكفاءة الذاتية يقودنا إلى البحث عن خاصية سيكولوجية أخرى يمكن أن تؤخذ كعامل من العوامل التي لها علاقة بتقبل العلاج، وتتمثل في الرضا عن الحياة؛ أين يشعر الفرد بالارتياح تجاه حالته الصحية، وعلاقاته الاجتماعية والعمل الذي يؤديه، وتقبله لذاته.

## الإشكالية

يعتبر ضغط الدم المرتفع من أكثر الأمراض المزمنة شيوعا واستفحالا، فقد أشارت منظمة الصحة العالمية (OMS 2003) إلى وجود 600 مليون شخص في العالم مصابا بارتفاع ضغط الدم. حيث تقدر نسبة الوفيات السنوية من فرط ضغط الدم بحوالي 960 ألف وفاة في الولايات المتحدة الأمريكية وحدها.

أما في الجزائر فإن 49% من الجزائريين يعانون من ارتفاع ضغط الدم، ويتوقع بلوغ مليوني حالة في 2020 لدى البالغين 60 سنة فما فوق، وذلك حسب الهيئة الجزائرية لضغط الدم الشرياني .

إن مرضى ضغط الدم المرتفع ملزمين بتجنب مخاطر مضاعفات المرض التي قد تؤدي بهم في كثير من الأحيان إلى الوفاة، حيث أنهم مطالبون بإتباع نصائح وإرشادات الطبيب في ما يخص تناول الجرعات الدوائية وإتباع الحمية الغذائية وتعديل أسلوب الحياة. وتعد الكفاءة الذاتية والرضا عن الحياة من العوامل التي يمكن أخذها بعين الاعتبار في تقبل العلاج لدى مرضى ضغط الدم المرتفع. مما سبق سيتم بحث الإشكالية التالية:

الكفاءة الذاتية والرضا عن الحياة كمتغيرين دالين على تقبل العلاج لدى مرضى ضغط الدم المرتفع، حيث يسعى الطالب الباحث للإجابة على التساؤل التالي:

\* هل توجد فروق بين مرتفعي الكفاءة الذاتية والرضا عن الحياة في تقبل العلاج لدى مرضى ضغط الدم المرتفع.

## المنهج

بما أن موضوع الدراسة هو الكفاءة الذاتية والرضا عن الحياة كمتغيرين دالين على تقبل العلاج لدى مرضى ضغط الدم المرتفع، فإن المنهج الملائم والذي سيعتمده الطالب

الباحث هو المنهج العلي المقارن.